

الحرس الوطني في خدمة الحجيج تجنيد طاقات بشرية وتوفير الإمكانيات المادية



استعدادات وحدات الحرس الوطني لأداء مهمتها وتنفيذ إسهاماتها في الحج منذ وقت مبكر لكي تقوم بواجبها في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

تنسيق متكامل مع كل الأجهزة

والحرس الوطني بالقطاع الغربي يضطلع بهذا الواجب مع الأجهزة الحكومية الأخرى، إذ كثف استعداداته ووضع كافة إمكانياته لهذا الغرض حيث أخذت أجهزته المختلفة في إقامة مخيماتها بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن وهذه الأجهزة عادة تتمثل في مجالات مختلفة كالمجال الأمني والديني والشعافي

العربية السعودية.

وانطلاقاً من هذا المبدأ يشارك الحرس الوطني، بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، في القيام بما أوكل إليه من مهام أمنية والإسهام مع الجهات الحكومية الأخرى في تقديم الخدمات الإرشادية والدعوية والطبية والثقافية والإعلامية...

وقد بدأت، كما هي العادة في كل عام، بتعليمات من صاحب السمو الملكي الأمير/ بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني،

تعمل المملكة العربية السعودية على توفير أقصى قدر من الراحة والرعاية لضيوف الرحمن، وتبذل الأجهزة المختصة جهودها المتواصلة من أجل أن يتمكن هؤلاء الحجاج من تأدية مناسكهم في يسير وسهولة، وتقوم حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين بحشد كل الطاقات وتجنيد الإمكانيات المادية والبشرية لانجاح هذا الموسم حيث تم حشد كل أجهزة الدولة للاضطلاع بهذه المهمة التي خص الله بها شعب وحكومة المملكة

ومكاتب إدارية، كما تضم الخدمات المساندة للمستشفى مختبراً متكاملًا للتحاليل الطبية وغرفة أشعة وصيدلية لصرف الأدوية وهناك سكن للعاملين على مساحة (٢٠٨ أمتار مربعة).

كما وفرت الشؤون الصحية بالحرس الوطني مظلات واقية من الشمس لراحة المرضى من ضيوف الرحمن وتم تأمين التكييف اللازم للمستشفى إضافة لمولدات احتياطية للطوارئ كما قامت الشؤون الصحية بالحرس الوطني بتجهيز المرحلة الثانية من المشروع والانتهاء منه للاستفادة منه خلال موسم حج هذا العام ١٤٢٤هـ حتى تكتمل المنظومة لتقديم أفضل الخدمات الطبية لضيوف الرحمن.

ولما كان مجال الخدمات الطبية هو العامل المشترك بين الشؤون الصحية للحرس الوطني والقطاعات الصحية الأخرى (وزارة الصحة، وزارة الداخلية، وزارة الدفاع...) كان التنسيق المستمر بينها بشكل فعال ورائد وذلك لتقديم أفضل الخدمات الصحية، خاصة في برنامج الإخلاء الطبي بالمشاعر المقدسة التي تشارك فيه الشؤون الصحية بالحرس الوطني باثنتي عشرة فرقة للإخلاء الطبي، والتنسيق بشأن توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الأخرى علاوة على استقبال الحالات المنقولة من قبلهم والمحتاجين للتنويم، والتأكد من جاهزية كل جهة لاستقبال أي حالة طارئة، كذلك التنسيق المستمر مع الدفاع المدني لنقل جميع الحالات التي تتطلب التدخل السريع لنقل المرضى بالطيران العمودي إلى مستشفى الملك خالد بالحرس الوطني.

وتم تجهيز مواقع صحية متكاملة لتقديم الخدمات الطبية بكل من عرفات ومزدلفة حيث تم تجهيز مخيم عرفات بعربتين تستخدمان كمستشفى للطوارئ إحداهما للرجال والأخرى للنساء، تستوعب عشرين سريراً إضافة إلى عربتين للعيادات الخارجية للرجال والنساء، وصيدلية، إضافة إلى الخدمات المساندة ومنطقة مخصصة لعزل

أداة لإنجاح هذا الموسم



متكامل. ففي مبنى تم تجهيز مستشفى مبنى الميداني الذي بني من مادة (الفيبرجلاس) المقاومة للحرائق والعازلة للحرارة التي تتناسب مع الظروف المناخية بالمشاعر المقدسة. وسعته ستون سربراً إضافة إلى عدد من أسرة العناية الفائقة. والمستشفى مجهز بأحدث الأجهزة الطبية وكافة المستلزمات السريرية ويعمل على مدار الأربع وعشرين ساعة، والمساحة الاجمالية للمستشفى هي ٢٥٦ متراً مربعاً ويتكون من قسمين: قسم لتنويم الرجال، وقسم لتنويم النساء، كما يشمل على العديد من العيادات التخصصية والخدمات المساندة وعيادات الأسنان وعيادات نساء وولادة، بالإضافة إلى غرفة عمليات جراحية صغرى متكاملة، ومكاتب استقبال

والإعلامي... وتقوم في جميع أعمالها بالتنسيق مع كافة الأجهزة الحكومية المعنية المشاركة في الحج.

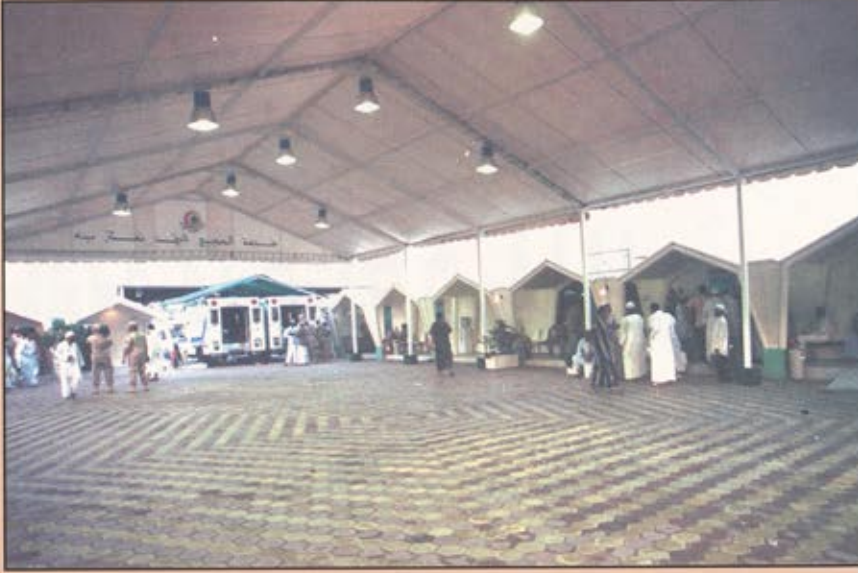
الشؤون الصحية

الحرس الوطني صرح وطني عملاق، دوره العسكري جزء مكمل لدوره الحضاري ويتجلى ذلك في البعد الاجتماعي والثقافي والصحي لهذا الدور. والمستشفيات والمراكز الصحية التابعة للشؤون الصحية بالحرس الوطني تواكب آخر الإنجازات العلمية والتقنية التي يشهدها عالم اليوم.

وإسهاماً في تقديم الرعاية الصحية لضيوف الرحمن تقوم الشؤون الصحية بتجهيز مواقعها بالمشاعر المقدسة بكل الامكانيات التي تؤمن تقديم رعاية طبية مجانية بشكل

لهذا العام ١٤٢٤هـ:

الحرس الوطني في خدمة الحجيج



الحالات الوبائية، لا قدر الله، منفصلة تماما عن مستشفى منى التابع للحرس الوطني. وتضم هذه المنطقة جميع التجهيزات والإمكانات الطبية التي تمكن بإذن الله من السيطرة على مثل تلك الحالات في أسرع وقت.

الإرشاد والتوجيه

يستضيف عددا من العلماء والدعاة ليقوموا بإرشاد الحجاج والإجابة على استفساراتهم وما يواجههم من مشكلات أثناء تأدية مناسكهم. كما يقوم مرشدو الجهاز ودعواته بالوعظ والإرشاد والتوجيه لمنسوبي الحرس الوطني وضيوفهم وغيرهم من الحجاج، كما يقوم الجهاز بتوزيع آلاف الكتب العلمية والرسائل الدينية المفيدة التي تتناول قضايا العقيدة ومسائل الحج وهي لكبار العلماء في هذه البلاد، ويكون ذلك عبر لجان متخصصة.

المجال الإعلامي والثقافي

تقوم إدارة العلاقات العامة والمراسم بالحرس الوطني بالقطاع الغربي بجهود كبيرة من أجل تقديم خدمات إعلامية وتوجيهية للحجاج.

ومن ضمن الجهود الإعلامية التي يقوم بها المركز: إعداد برنامج الحرس الوطني بشكل يومي طوال فترة الحج، حيث يتم تسجيله وإخراجه في الإذاعة الداخلية للمركز الإعلامي في منى ويتم إذاعته يوميا في إذاعة المملكة في منى كذلك إعداد الرسالة التلفزيونية بصفة يومية وبثها وإعداد تقارير صحفية تلفزيونية عن جهود ومساهمات الحرس الوطني في موسم الحج كما يقوم الجهاز الفني والصحفي والإداري في المركز المزود بكافة المعدات والتجهيزات، بتصوير فيلم تلفزيوني سنوي وإعداد تقارير صحفية تلفزيونية عن جهود ومساهمات الحرس

الشؤون العسكرية

تشارك الشؤون العسكرية بالحرس الوطني للقطاع الغربي في مهمة الحج كل عام ممثلة في إدارات الشؤون العسكرية وألوية المشاة الموجودة في كل من مكة المكرمة ومحافظات الطائف ومحافظة جدة ومنطقة المدينة المنورة وذلك من خلال حفظ النظام بالمشاعر المقدسة أو اتخاذ تدابير الدفاع المدني أثناء الطوارئ حسب أوامر خطط العمليات التي تصدر كل عام لمهمة الحج بالإضافة إلى الوحدات المساندة والأفواج المشاركة في المهمة وتضطلع الشؤون العسكرية بمهامها المختلفة حسب الاختصاص.

وهناك العديد من الوحدات المساندة التي تشارك في مهمة الحج وهي:

- ١- وحدة الإطفاء.
- ٢- قاعدة الإمداد والتأمين.
- ٣- وحدة الإشارة.
- ٤- كتيبة الشرطة العسكرية.

وإجمالاً فإن الحرس الوطني في مثل هذه المواسم من كل عام، وفي مثل هذه المهمة المقدسة، يستنفر عادة كل إمكاناته وطاقاته المادية والبشرية لخدمة ضيوف الرحمن حتى يؤديوا فريضتهم في يسر وسهولة ويعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين إن شاء الله.

الوطني في موسم الحج.

إدارة المشاريع

تبدأ هذه الإدارة بالحرس الوطني للقطاع الغربي عملها منذ وقت مبكر بتجهيز مخيمات الحرس الوطني بالمشاعر المقدسة حيث تقوم بتصميم وإعداد المواصفات والإشراف على تنفيذ أعمال المخيمات ومرافقها من مياه وكهرباء وصرف وصحي خدمات مساندة والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لتأمين تلك الخدمات.

إدارة الصيانة

تقوم إدارة الصيانة بوكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي بدور هام فيما يتعلق بالتشغيل والصيانة لمخيمات الحرس الوطني في المشاعر المقدسة ومهمتها مكملة لأعمال إدارة المشاريع.

ومن مهام الإدارة القيام بمسؤوليات إدارة الإسكان في هذه المخيمات التي تشمل على استقبال الطلبات التي ترد من الراغبين في أداء مناسك الحج وإدخال الحاسب الآلي وفرز الأسماء وتوزيع الخيام على منسوبي الحرس الوطني حسب النسب المقررة للوحدات وضيوف الحرس الوطني وإصدار بطاقات دخول المخيمات وكذلك صرف بطاقات الإعاشة والمساهمة في حل أي معوقات تصادف الضيف أثناء موسم الحج.